YAHOO! MAIL FRANCE Classique

Fw: Déclaration finale du 29 mai 2010 Dimanche 30 mai 2010 15h43

De: "alemrini" <alemrini@menara.ma>
À: "Ccr Ccr" <ccregion@yahoo.fr>
Cc: "naoual yamouri" <naoual65@yahoo.fr>
1 fichier (3069 ko)

SAM_072...

Chère Naoual
je te prie de de transmettre cette information en relation avec la régionalisation à M. le Président et eventuellement à l'ensemble des membres
amitiés
amina

----- Original Message -----
From: Jamal Ryane
To: Jamal Ryane
Sent: Sunday, May 30, 2010 3:03 PM
Subject: Déclaration finale du 29 mai 2010

ECME

المنبر المدني لمغاربة أوروبا يعقد جمعه العام الأول بأمستردام 29 ماي 2010

البيان الختامي

انعقد بأمستردام يوم السبت 29 ماي 2010 الجمع العام الأول للمنتدى المدني لمغاربة أوروبا بمشاركة أطر وممثلين عن جمعيات وشبكات و منظمات غير حكومية من أغلب الدول الأوروبية
ونظرا لأهمية موضوع الجهوية الموسعة في المغرب وراهنيته ارتأى المنظمون افتتاح الجمع العام بندوة حول الهجرة والجهوية الموسعة في المغرب أطرها أساتذة وباحثين من مغاربة أوروبا كانت مناسبة لاستخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات نرفقها بهذا البيان.
تنفيذا لما أوصى به اللقاء التأسيسي للمنبر المنعقد بمدريد بتاريخ 6 مارس 2010 تناول جدول أعمال الجمع العام نقطتين أساسيتين تتعلق الأولى بمناقشة وثيقة التأسيس والمصادقة عليها, والثانية هيكلة المنبر وتأسيس لجانه الفرعية, وفيما يتعلق بالوثيقة التأسيسية التي كانت مفتوحة لمساهمة أعضاء المنبر وأصدقائه منذ الجمع التأسيسي في مارس الماضي صادق الجمع العام على صيغتها النهائية مع التغييرات والإضافات التي تمت

الموافقة عليها .(يرفق نص الوثيقة بهذاالبيان)
كما صادق الجمع العام على برنامج تحركات ونشاطات المنبر في أفق الخمس سنوات المقبلة نعرضه فيمايلي:
1- تنظيم ندوة حول دور مغاربة أوروبا في التعريف بمشروع الجهوية الموسعة ومقترح الحكم الداتي في الصحراء المغربية بتاريخ 20 يوليوز 2010 بطنجة.
2- تنظيم ندوة دولية بالشراكة مع البرلمان الأوروبي حول الحقوق السياسية وازدواجية الانتماء والمواطنة في نوفمبر 2010
3- تأسيس مرصد لحوار الثقافات في الفضاء المتوسطي
4- تنظيم لقاء دولي بين المهاجرين المغاربة واللاتينيين المقيمين في أوروبا في فبراير 2011
5- تنظيم لقاء بين مغاربيي أوروبا (تونس, الجزائر,ليبيا موريطانيا والمغرب) في يناير 2012
6- تنظيم المنتدى المدني الأول لمغاربة أوروبا في نوفمبر 2011 وتنظيم الموالي في المغرب سنة 2013.
7- إصدار تقارير سنوية حول الهجرة وحقوق الانسان في المغرب وأوروبا ابتداء من 2012
8- تنظيم جامعة صيفية حول دور مغاربة أوروبا في الانتقال الديموقراطي بالمغرب وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة المتوسطية يوليوز 2013

فيما يتعلق بالهيكلة وآليات التدبير صادق الجمع العام على تشكيل مجلس تنسيقي يتكون من17 عضو تم اختيارهم كالتالي:
1- لطيفة بوطاهر/فرنسا
2- هند فاضلي/بلجيكا
3- الزهرة موريل/فرنسا
4- هدى العيادي/إسبانيا
5- عبدالحميد البجوقي/ إسبانيا
6- عبد العزيز سارت/ بلجيكا
7- محمدمريزيقة /فرنسا
8- مالك الناجم/ ألمانيا
9- جمال الدين ريان / هولندا
10- كمال الرحموني /إسبانيا
11- مهيرومحمد/ ألمانيا
12- عبد الغني بنموسى/بلجيكا
13- الدحموني مصطفى/ هولندا
14- جادر بنعلال/ بلجيكا
15- فريد المويشني/إسبانيا
وعضوين ملاحظين من المغرب عن المنظمات المدنية الصديقة والداعمة وتكليف التنسيقية باقتراحهم.

واختار المجلس التنسيقي بدوره من بين أعضائه سكرتارية تتكون من خمسة أعضاء هم التاليةأسمائهم:
1- عبدالعزيز سارت/بلجيكا
2- عبدالحميد البجوقي/إسبانيا
3- لطيفة بوطاهر/فرنسا
4- جمال الدين ريان/ هولندا

5- محمد مرزيقة/ فرنسا

- كما اختار المجلس التنسيقي الأستاذ عبدالحميد البجوقي منسقا عاما للمنبر مهمته الحديث بإسم المنتدى والتنسيق بين المجلس التنسيقي وسكرتارية المنبر.

- تكون مدريد/إسبانيا مقرا إداريا للمنبر وبروكسيل مقرا تنظيميا وباريس مقر للجنة التوجيهية وهولندا مقر للإعلام والتواصل إلى جانب الحوار مع شركائنا لفتح مقر في الرباط/المغرب
وقرر المشاركون والمشاركات تنظيم اللقاء المقبل بدوسلدوف/ألمانيا, كما قرر الجمع العام اعتبار المشاركين والمشاركات في لقاء مدريد التأسيسي وهذا الجمع العام المنعقد بأمستردام أعضاء مؤسسين للمنبر وأعضاء في الجمع العام.
- صادق الجمع العام على تجديد هياكله كل ثلاثة سنوات

وأنهى الجمع العام أشغاله بالمصادقة على مجموعة من التوصيات.

<u>في موضوع الجهوية الموسعة ومشروع الحكم الذاتي للصحراء المغربية:</u>
- ربط إقامة نظام جهوي موسع بالمغرب بإصلاحات سياسية ودستورية عميقة تكون إطارا لنظام جهوي متقدم
- اعتماد التدرج في أي مقاربة جهوية وتجاوز التقطيع الجهوي الحالي تتمتع فيه الجهات بصلاحيات تنفيذية وتشريعية وجبائية
- أن يعتمد مشروع النظام الجهوي المقاربة الثقافية واللغوية في تحديد الجهة إلى جانب التقطيع الإداري.
- فتح المجال لمساهمة مغاربة الخارج لإغناء النقاش حول مشروع الجهوية الموسعة والاعتراف بالحقوق السياسية لمغاربة الخارج سواء على المستوى الوطني أوعلى مستوى الجهات القادمين منها وتنظيم استفادة هذه الأخيرة من عائداتهم المالية.
- التسريع بإصلاح النظام القضائي المغربي وتهييئه للإشراف على مراقبة تنفيذ النظام الجهوي والتحكيم في التضارب والنزاعات بين السلط الوطنية والجهوية.
- اعتبار مقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية من طرف الدولة المغربية حلا عادلا ومناسبا للنزاع وضمانة لأمن واستقرار شعوب المنطقة ودولها والدعوة إلى ربطه وتعزيزه بالإصلاحات السياسية.
- رفض أي تدخل رسمي للدولة ومؤسساتها في توجيه المواطنين المغاربة بالخارج والتدخل في مبادراتهم المستقلة للتعريف بالحل المغربي العادل وفي آليات تصريفه بكل استقلالية.
- فتح قنوات للحوار مع الصحراويين الموالين للبوليزاريو من المقيمين في أوروبا بشكل مباشر كمجتمع مدني مستقل.

<u>في المواطنة والحقوق السياسية لمغاربة الخارج:</u>
- مواصلة جمع الدعم والتعريف بحقوقنا السياسية وفي مقدمتها المشاركة في الانتخابات التشريعية سنة 2012 وتفعيل **مبادرة تنظيم ندوة مشتركة بين الفرق البرلمانية بالمغرب والمنبر في بداية 2011.**
- رفع وصاية وتدخل الدولة المغربية في الشأن الديني لمغاربة أوروبا ودعوة الدول الأوروبية للتوافق على إنشاء مؤسسات ديموقراطية لتدبير الشأن الديني بمشاركة جميع منظمات المسلمين الثقافية منها والاجتماعية والدينية.

<u>في التنسيق وتأسيس لوبي مغاربة أوروبا:</u>
- دعوة الكفاءات من مغاربة أوروبا والجمعيات والشبكات المدنية للإلتحاق بهذه المبادرة أوالتعاون معها لتحقيق دور فاعل ومؤثر لمغاربة أوروبا فيما يتعلق بمصالحهم والمصالح المشتركة للمغرب وأوروبا.

تمت المصادقة على هذا البيان بإجماع المشاركين والمشاركات في الجمع العام.

أمستردام 29 ماي 2010

Jamal Eddine Ryane
Président du Mouvement des MRE Démocrates
Membre Global Migration and Gender Network
Membre Anna Lindh Foundation
Membre Defend International Norway
http://www.mddmre.org/
Mob.: +31 (0)659059550
Amsterdam - The Netherlands

خلاصات و توصيات ندوة
"سيرورة الجهوية الموسعة بالمغرب و دور المغاربة المقيمين بالخارج"
المنعقدة بأمستردام، يوم السبت 29 ماي 2010

نظم المركز الأورو متوسطي للهجرة والتنمية ندوة حول موضوع "سيرورة الجهوية الموسعة بالمغرب و دور المغاربة المقيمين بالخارج" بدعم من مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقمين بالخارج و مجلس الجالية المغربية بالخارج يوم السبت 29 ماي 2010 بأمستردام، والتي استدعى إليها الأحزاب المغربية بمشاركة منتدى المنظمات التنموية بشمال المغرب و مجموعة من الأساتذة الباحثين و المتخصصين. و قد حضر فعاليات هذه الندوة 150 ممثلا لجمعيات المجتمع المدني الممثلة للجالية المغربية بكل من هولندا و بلجيكا و فرنسا و الدانمارك و السنيغال و إيطاليا. و قد انتظمت أشغال هذه الندوة في محورين، هما:

1. دور المجتمع المدني في دعم التنمية الجهوية بالمغرب.
2. آفاق و تحديات الجالية المغربية بالخارج و انخراطها في الأوراش الوطنية المغربية.

إلى جانب مائدة مستديرة حول مشروع الجهوية الموسعة و آفاقها للمغاربة المقيمين بالخارج شارك فيها ممثلي الأحزاب السياسية المغربية، حيث استعراضوا مقترحات أحزابهم فيما يتعلق بالجهوية الموسعة بالمغرب و وجهات نظرها و مواقفها من دور الجالية المغربية بالخارج و مشاركتها السياسية.

و قد عرفت هذه الأشغال نقاشا مكثفا أبان فيه مختلف المشاركين عن أهمية الموضوع و جدية الأفكار و التي يمكن أن نجملها في ما يلي:

1. إن الجهوية الموسعة أهم مستجد في المشهد السياسي المغربي، ومرد ذلك ليس إلى طبيعته الإدارية والمجالية والتنظيمية فحسب، بل و كذلك إلى ارتباطه الوثيق بجملة من القضايا الحساسة والوازنة كالوحدة الترابية و التنمية والمواطنة والديمقراطية و المشاركة السياسية والعدالة الاجتماعية والهجرة، وغيرها. هذه القضايا التي تشكل من بين أخرى تحديات أمام بلورة مشروع المجتمع الحداثي الديمقراطي، ما لم تعالج بكيفية علمية ومتوازنة وتشاركية بين مختلف مكونات المجتمع المغربي.

2. إن إسهام الجالية المغربية في هذا الورش المهيكل له أهميته الخاصة لكون هذه الجالية تعيش في مجتمعات ذات تقاليد جهوية تشكل مرجعا في هذا المجال من قبيل ألمانيا و فرنسا و إسبانيا و إيطاليا و لما لهذه الجالية من معرفة و خبرة بهذه التنظيمات الجهوية و انعكاساتها على المشاركة في الشأن العام و التنمية عموما سواء كفاعلين أو مسؤولين أو كأفراد في بلدان الإقامة. والتي يمكنها أن تشكل رافدا مهما في بلورة جواب مغربي أصيل يأخذ بعين الاعتبار التجارب الجهوية الرائدة.

3. التأكيد على أن مشروع الجهوية الموسعة مدخل أساسي في توطيد وحدة التراب الوطني و تدعيم الديمقراطية المحلية و توسيع المشاركة في مختلف مناحي التدبير السياسي و الجماعي و على مختلف المستويات. و في هذا الصدد، تمت الإحالة على ما ورد في الخطاب الملكي الذي نص على المشاركة السياسية للجالية المغربية و حقها في الترشح و الانتخاب حسب مقتضيات الدستور المغربي.

4. أهمية إشراك الجالية المغربية من أجل تقوية الروابط مع الوطن بما فيها النساء و الشباب تماشيا مع الأوراش الإصلاحية التي تم فتحها من قبيل مدونة الأسرة و رفع التحفظات على الاتفاقية الدولية لمحاربة التمييز ضد المرأة، و إصلاح القضاء... و ذلك في أفق إعادة الاعتبار لمواطنة الجالية المغربية و تثمين دورها التنموي بالعمل على الاستجابة لمطالبها المتعلقة بالجوانب الحقوقية و الإدارية و القانونية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية...

5. تسجيل إجماع ممثلي الأحزاب الحاضرين على المشاركة السياسية للجالية المغربية في الانتخابات المغربية و تمثيلها في مجلس النواب، و التي عاهدت الحضور على أنها سوف تحرك هذا الملف، وتطالب الحكومة والمعنيين بالأمر بإقرار هذا المطلب والدفاع عنه، حتى يتم تنفيذه.

كما أوصى المشاركون بما يلي:

1. الهجرة و الجهوية:

- تثمين المساهمة الاقتصادية و الاجتماعية للجالية المغربية بالخارج، عبر إشراكها في جميع الأوراش الوطنية بما فيها ورش الجهوية.
- العمل على ابتكار أشكال مشاركة الجالية المغربية في الخارج في تدبير الجهوية بالمغرب.
- ضرورة إشراك الجالية المغربية في الاستشارات الجارية مع مختلف مكونات المجتمع المغربي حول الجهوية الموسعة و في مختلف مراحل بلورة و تفعيل هذا المشروع.
- إشراك جمعيات الهجرة في مختلف المؤسسات الجهوية كما في بلورة مختلف المخططات التنموية الجهوية و المحلية.
- الحفاظ على التعدد اللغوي و الثقافي تصير معه اللغة الأمازيغية لغة رسمية.
- خلق مؤسسات اجتماعية واقتصادية وثقافية جهوية (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المعاهد، المكتبات....)
- إعادة الاعتبار للمقومات التاريخية والثقافية المحلية، من خلال إدماجها في المقررات الدراسية الجهوية.
- إنشاء مرصد الجهوية الموسعة يضم ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني للجالية المغربية بالخارج
- الحفاظ و تطوير المكتسبات الهامة التي حققتها الحركة النسائية المغربية، بضمان تمثيلية النساء في كل المؤسسات الجهوية.

2. الهجرة و التنمية:

- بلورة سياسة دقيقة و واضحة للهجرة، تجعل من الجالية المغربية بالخارج طرفا جوهريا في مسلسل التنمية، مع تحديد الأهداف و الوسائل الضرورية لذلك.
- إحداث صندوق تضامني لفائدة المناطق الفقيرة و الضعيفة المصدرة للهجرة، بمساهمة الدولة و الجهات و الجمعيات التنموية بالمغرب و الخارج.
- استثمار تحويلات الجالية المغربية بالخارج في المناطق المنحدرة منها
- دعم الشراكة و عقلنتها بين الجالية المغربية بالخارج و بين الجهات التي ينحدرون منها عبر خلق شبكات التواصل و التعاون بين الجمعيات التنموية و الجمعيات المغربية بالخارج .
- تثمين المشاريع المنجزة في إطار علاقات الشراكة بين منظمات المجتمع المدني في الداخل و المهجر، ومطالبة الدولة بالعمل على تدعيم هذا المسار من خلال برامج التنمية الاجتماعية (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية نموذجا).
- العمل على تعميم شبكات التعاون و الشراكة بين مختلف الفعاليات المدنية الجهوية.

3. الهجرة و المواطنة و المشاركة السياسية:

- تمكين المواطنين المغاربة بالخارج من تمثيلية ديمقراطية في كل المؤسسات الوطنية، بداية بالمجلس الاقتصادي و الاجتماعي و المجلس السمعي البصري و بنك العمل و غيرها من المؤسسات الوطنية التي تعرف مشاركة كل القطاعات الاجتماعية و المهنية.
- تفعيل حق المشاركة السياسية للمهاجرين المغاربة في الانتخابات التشريعية المقبلة سنة 2012.
- تنظيم حق الانتخاب و التصويت للمواطنين المغاربة المقيمين في الخارج في الانتخابات التشريعية المباشرة في مجلس النواب و غير المباشرة في مجلس المستشارين و المؤسسات الوطنية الأخرى برسم 2012.

4. الهجرة و الحقوق القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية:

- احترام و تطبيق المعاهدة الدولية لحماية العمال المهاجرين و أسرهم التي صادق عليها المغرب مع رفع كل التحفظات حولها.
- قيام السلطات العمومية المغربية بواجب حماية المغاربة في الخارج، في مجال محاربة العنصرية، و ضمان الرعاية القانونية و المراجعة الضرورية للاتفاقيات الثنائية في هذا الشأن، بما يخدم و يعزز حقوق و مكتسبات الجالية المغربية بالخارج.
- وضع ميثاق للجالية المغربية بالخارج يحدد حقوق و واجبات الجالية المغربية.
- استثمار الوسائل الإعلامية لتقليص الفجوة لا سيما بين شباب المهجر و الوطن الأم دونما إغفال علاقتها بالجهات الأصلية، عن طريق تأهيل وسائل الإعلام الوطنية و انفتاحها المستمر و غير المشروط على قضايا الجالية و أنشطتها و مبادراتها و التعبير عن طموحاتها و انتظاراتها، مع أخذ الجانب اللغوي و الثقافي بعين الاعتبار.

- مطالبة الحكومة المغربية بالعمل من داخل المنتدى العالمي للهجرة و التنمية على:
- احترام حقوق الإنسان و حمايتها و رفض كل أشكال الطرد و عرقلة حرية تنقل المهاجرين.
- إشراك المنظمات المدنية بالداخل و الخارج في الاستشارات التهيئية لأشغال المنتدى التي ستنعقد في المغرب في 2012.

و في نهاية اللقاء اتفق المشاركون على ما يلي:

- تكليف شبكة الجمعيات الديمقراطية المغربية في الهجرة ب:

1. صياغة مذكرة للسيد رئيس اللجنة الاستشارية الملكية، و تضمينها الآراء التي ستتوصل بها لجنة المتابعة من طرف مختلف المشاركين و الفعاليات الراغبة في المساهمة،
2. إنشاء لجنة لصياغة مشروع أجرأة المشاركة السياسية في أفق 2012، و مناقشته مع مختلف الفرق البرلمانية و الهيئات الحكومية و الحزبية و النقابية، مع تنظيم لقاءات تعبوية لمتابعة حملة المطالبة بتحقيق المشاركة السياسية.
3. مطالبة وزارة الجالية المغربية بالخارج بإدماج موضوع الحقوق السياسية ضمن اللقاء المقبل المنظم بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر.

- تنظيم لقاء بالعرائش بشراكة بين الشبكة الأورومغربية للهجرة و التنمية و منتدى المنظمات التنموية بشمال المغرب خلال شهر يوليوز 2010 ، حول مختلف تجارب جمعيات التنمية بالداخل و الخارج وفق محاور يتم تحديدها، يهدف إلة بناء شبكات جهوية و موضوعاتية تعمل على تقوية التبادل و الشراكة و التعاون بما يساير مشروع الجهوية الموسعة.

EMCEMO

Euro-Mediterraan Centrum Migratie & Ontwikkeling
Centre Euro-méditerranéen de Migration & Développement

3e Weteringdwarsstraat 24
1017 TC Amsterdam
Postbus 59676,1040 LD Amsterdam
T: 0031(0)20 – 428 88 25
GSM: 0031(0)6655818828
GSM: 00212(0)679520656
F: 0031(0)20 – 463 62 22
E: info@emcemo.nl, www.emcemo.nl